بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على الامور الكريم

الحمد لله على نعمة الاسلام والصلاة على سيدنا ونبينا محمد والسلام وعلى اله وصحبه الكرام هذا شرح مختصر وضعته على كتاب اللمحة البدريه في علم العربيه لسيدنا وشيخنا الامام العالم العلامه وحيد الزمان ترجمان القرآن اثير الدين ابي حيان محمد ابن يوسف ابن علي ابن يوسف ابن حيان الاندلسي سحّ الله ذيمة وبفع المسلمين ببركته حمل الفاظه وايضاح ما مضمنها وذكر مثلها وشواهدها لينتفع به ان شاء الله تعالى من يشتغل بها وسميته بالمنحة السنيه في شرح اللمحة البدريه وعلى الله توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل قوله الكلمة قول موضوع لمعنى مفرد هذا هو حد الكلمة في اصطلاح النحاة فقوله قول جنس يشمل الكلمة والكلم والكلام وهو احسن من قول غيره لفظ لان اللفظ جنس ابعد من القول والحد ورد فيها الجنس القريب لا البعيد قوله موضوع لمعنى مفرد فصل يخرج به قولنا وضع لمعنى غير مفرد وهو الكلام فسيأتي نحو زيد قام وعمرو منطلق فانه بدل على معنى مركب فهو جنيد كلام وليس هو بكلمة واما الكلم فهو اجناس الكلمة وهو ما كان من ثلاث كلمات فصاعدا سواء افاد او لا نحو زيد قام ابوه وزيد عمر بكر هند بدل على معنى غير مفرد فهو جنيد كلم وليس بكلمة فالكلمة هي القول الموضوع لمعنى مفرد كزيد وضرب وفي اشيه ذلك قوله وهي اسم وفعل وحرف لما ذكر الشيخ حد الكلمة قسمها بثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف ولا رابع لها والدليل انه لا رابع لها ان الكلمة لصلحت لان تخبر بها ويخبر عنها فهي الاسم فان الاسم يخبر عنه ويخبر به مثل زيد قائم فزيد اسم وهو مخبر عنه بالقيام وقائم اسم ايضا وهو مخبر به عن زيد وناب يصلح لان يخبر بها ولا تصلح لان يخبر عنها وهي الفعل مثل ضرب فعل زيد ضرب فضرب خبر به عن زيد ولا يصلح لان يخبر عنه وتارة لا يصلح لا للاخبار بها ولا للاخبار عنها وهي الحرف مثل ما وفي والى ونحوها فان ذلك لا يخبر عنه فاذا قلت زيد قائم فزيد مخبر عنه وقائم خبر وان لمجرد التوكيد لم يخبر عنها ولا بها وكذا

ما زيد قائم زيد مخبر عنه وقائم مخبر به وما لمجرد النفي فلت القيام عن زيد لم يخبر بها ولا عنها فانحصرت الاقسام في الثلاثة ولا رابع لها قوله فيعرف الاسم بالالف واللام وبالجر والتنوين نحو بالرجل وبزيد لما ذكر الشيخ ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف اراد ان يعرف الاسم والفعل والحرف ليميّز كل منها عن قسيمه فذكر لاسم علامات تخصه ولا توجد في غيره فمتى وجدت في كلمة واحدة منها كانت اسما منها الالف واللام نحو الرجل والغلام والفرس ونحو ذلك فالرجل والغلام والفرس اسم لدخول الالف واللام عليها ومنها الجر سواء كان بالاضافة مثل غلام زيد وصاحب عمرو او بحرف الجر مثل مررت بزيد ونظرت الى عمرو فزيد وعمرو اسمان لانهما مجروران بالاضافة وبحرف الجر ومنها التنوين مثل هذا زيد ورأيت زيدا ومقولة عن زيد في بدل اسم لدخول التنوين عليه فقوله الشيخ نحو بالرجل مثال لما فيه الالف واللام والجر وقوله وبزيد مثال لما دخله التنوين واللاسم علامات غير ذلك لم يذكرها المصنف الشيخ هنا استغنى بما ذكره منها الذي امثل بها عبد الله ومنها كونه مخبرا عنه كما تقدم مثل زيد قام فزيد اسم لكونه مخبرا عنه قوله ويعرف الفعل بتا التانيث الساكنة وبالياء والنون نحو قامت وقومي ولم يضرب ذكر الشيخ ان للفعل اضاعة علامات تخصه لا توجد في غيره متى وجد في كلمة واحد منها كانت فعلا منها تا التانيث الساكنة نحو قامت وقعدت ودخلت وخرجت فقام وقعد ودخل وخرج افعال لاتصال تا التانيث الساكنة بها وقوله الساكنة يخرج بها عن المتحركة فان تا التانيث المتحركة تتصل بالاسماء نحو فاطمة وعائشة وبالحروف نحو ثمت وربت فالذي يختص بالافعال هو تا التانيث الساكنة ومنها الياء ومراده بالفاعل نحو قومي واقعدي ولا تقومي ولا تقعدي وقاما وقعدا فعلان لاتصال الفاعل بهما فاقعدي فعل امر وفاعل الفعل اقعد والفاعل الياء وتقييده بياء الفاعل يخرج ياء المتكلم فانها تتصل بالاسماء في علاك وبالحروف نحو في فالذي يختص بالافعال هو ياء الفاعل وعنها دخول حروف الجزم نحو لم ولما ولام الامر نحو لم يضرب ولما يضرب ولا تضرب فيضرب فعل لدخو

حرف الجر وعليه وسيأتي ان الفعل على ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر فلهذا
ذكر الشيخ من علامات الفعل تا التانيث الساكنة واليا ولم وقتا التانيث الساكنة
تختص الفعل الماضي لا توجد في غيره نحو قامت كما مثل الشيخ ولم تختص المضارع
لانوجد في غيره نحو لم يضرب كما مثل الشيخ واليا توجد في الامر وفي المضارع ففي
الامر مثل قومي كما مثل الشيخ وفي المضارع مثل انت تقومين ولم تختص بالمضارع
تقومي والفعل علامات اهملم يذكرها المصنف الشيخ هنا منها تا الفاعل نحو قمت
وقعدت قوله ويعرف الحرف بان يعرا عن خواص الاسم والفعل لما ذكر الشيخ
العلامات التي تميز الاسم وتعرفه والعلامات التي تميز الفعل وتعرفه عرف الحرف
بانه كلمة عري من علامات الاسم وعلامات الفعل فاذا وجدنا كلمة لا تقبل
شيا من علامات الاسم ولا شيا من علامات الفعل نحو هل ولم وفي فهي حرف
لانها لو كانت اسما لقبلت علامة من علامات الاسم ولو كانت فعلا لقبل علامة
من علامات الفعل والعرض انه لا يدخل لها فتعين انها حرف فاستغنت الحاجة عن
ان يضع لها حرف علامة وقال الواعر وه من علامات غيره علامة له قوله
الكلام قول دال على نسبة اسناديه لما فرغ الشيخ من تعريف الكلمة ومن تقسيمها
ومن تعريف اقسامها اخذ في تعريف الكلام في اصطلاح النحاة التي تتركب
من الكلمة فقال هو قول دال على نسبة اسناديه قول جنس يشمل
الكلمة والكلام والكلم كما سبق وقوله دال على نسبه فصل اخرج الكلمة قالها
قول دال على نسبة بل على معنى مفرد كما سبق وقوله اسناديه فصل اخر خرج
ما يدل على نسبة غير اسناديه وهي النسبة التقييديه كالنسبة التي بين المضاف
والمضاف اليه كغلام زيد وبين التابع والمتبوع كرجل ظريف وغلام زيد
ليس كلاما عند النحاة لانه لم يدل على نسبة اسناديه بل على نسبة تقييديه كذلك
رجل ظريف ليس كلاما لما قلناه في غلام زيد ومثال النسبة الاسناديه
زيد قايم وقام زيد فقد اسند فيهما القيام الى زيد فزيد قايم جملة اسمية
زيد مسند او قايم خبره وقام زيد جملة فعلية قام وفعل ماض وزيد فاعل
وهو طلب نحو اضرب لا تضرب وخبر نحو زيد قايم واما انواع

لما ذكر الشيخ حد الكلام اخذ في تقسيمه فقسمه الى ثلاثة اقسام طلب وخبر
وانشا فالطلب قد يكون طلب ايجاد الفعل وهو الامر نحو اضرب وقد يكون
طلب تركه وهو النهي نحو لا تضرب والخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب نحو قام
والانشا هو ما لا يقع مدلوله في الوجود الا به مقارنا له كالفاظ العقود نحو
بعت وطلقت وذلك اذ الغرض قصدها الاخبار فان البيع لا يقع الا بقولك بعت
بخلاف قولك قام زيد مخبرا عن قيام زيد فان مدلوله وهو قيام زيد وقع
في الوجود سابقا على اخبارك قوله الاعراب تغيير في الكلمة لعامل اعلم
ان الكلمة على قسمين معربه ومبنيه فالمبني سيأتي في اخر الكتاب واما
المعرب فهو ما حمله الاعراب وذلك هو الاسم المتمكن والفعل المضارع والاعراب
في اللغة له معان منها الابانة عن المعنى يقال اعرب الرجل عن حاجته مثلا
الخمسين يقال اعربت الشيء اذا احسنته ومنها التغيير فيقال اعربت
معدة الرجل اذا تغيرت واما في اصطلاح النحاة فقد قال الشيخ تغير في
الكلمة لعامل فقوله لعامل يخرج به عن المبني فان التغير فيه لا لعامل
نحو حيث فان فيها ثلاث لغات ضم الثا وفتحها وكسرها يقول حيث من حيث
جيث ومن حيث جيث ومن حيث حيث فهذا التغيير لا يسمى اعرابا لانه
تغير لا لعامل والاعراب انما هو تغير لعامل نحو قام زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد الا ترا ان الدال من زيد قد تغيرت رفعا ونصبا وجرا لاختلاف العوامل
الداخلة على زيد فقام جعل الرفع ورايت عمل النصب والباء عملت الجر وغير
الشيخ وكذا الشيخ في غير هذا الكتاب قال الاعراب تغير الاخر لتجرد به
عن تغير الاول والوسط كالتغير الذي في التصغير نحو فليس وفي التكسير
نحو فلوس ولعل قول الشيخ هنا لعامل قد يكون ملفوظا به كما في الامثلة
المتقدمة من قام ورايت والباء وقد يكون مقدرا كما اذا قيل لك من رايت فتقول زيدا
زيد مرفوع بفعل مقدر تقديره جاءني زيد ويقال لك من رايت فتقول زيدا
فزيد منصوب بفعل مقدر تقديره رايت زيدا قوله والعامل رفع ونصب
في الاسم والفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر يختص الاسم نحو زيد

وجزم يخص الفعل نحو لم يضرب لما ذكر الشيخ حد الاعراب اخذ في ذكر اقسامه فقال الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم فاثنان منها يشتركان في الاسماء والافعال وهما الرفع والنصب وهو ما اشار اليه الشيخ بقوله رفع ونصب في الاسم والفعل بقوله زيد يقوم فزيد مرفوع بالابتداء ويقوم مرفوع لخلوه من ناصب وجازم وكذلك يقوم زيد فيقوم مرفوع لعرقته عن الناصب والجازم وزيد مرفوع بالفاعلية وبقوله ان زيدا لن يقوم فزيد منصوب بان اسمها ويقوم منصوب بلن وواحد منهما يختص الاسماء وهو الجر سواء كان بالحرف نحو مررت بزيد او بالاضافة نحو غلام زيد فزيد مجرور في الاول بالباء وفي الثاني باضافة غلام اليه وواحد منهما يختص الفعل وهو الجزم نحو لم يضرب ولم يخرج فيضرب ويخرج مجزومان بلم لتجيئهما دلالة منها تدخل في الاسماء وهي الرفع والنصب والجر نحو جازني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وثلاثة منها تدخل في الافعال وهي الرفع والنصب والجزم نحو انا اقوم وانت لن تقوم وهو لم يقم قوله فالرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بحذف الحركة اذا قلت زيد يقوم فزيد مرفوع ويقوم مرفوع وعلامة رفعهما الضمة واذا قلت اريد ان يقوم فزيد وبقوم منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة واذا قلت مررت برجل لم يقم فرجل مجرور وعلامة جره الكسرة ويقم مجزوم وعلامة جزمه حذف الحركة وقوله والجزم بحذف الحركة اي فيما رفع بحركة ظاهرة فان جزمه يكون بحذفها اتفاقا ما رفع لا بحركة بل بحرف كما في الامثلة الخمسة فجزمه بحذف النون نحو لم يفعلا ولم يفعلوا وكذا ما رفع بحركة مقدرة كالمنقوص الاخر فجزمه بحذف الاخر نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش كما سيأتي ثم الضمة في الرفع والفتحة في النصب والكسرة في الجر قد تكون ظاهرة كما في الامثلة السابقة وقد تكون مقدرة كما في الاسم المختوم والمنصوب هو الاسم المعكل الذي اخره الف لازمة نحو موسى تقول جاءني موسى ورايت موسى ومررت بموسى فموسى في الاول فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة في الالف وفي الثاني مفعول وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف وفي الثالث مجرور وعلامة جره كسرة

مقدرة في الالف فالحركات هنا لامكن ظهورها فقدرت والمنوع من الاسم المتمكن الذي اخره ياء مكسورة لازمة بعد كسرة نحو القاضي فتقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي فالقاضي في الاول فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء وفي الثاني مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء فالضمة والكسرة هنا يمكن ظهورهما لكنهما ثقيلتان فقدرتا ولم يظهرا ولهذا لما كانت الفتحة خفيفة ظهرت هنا فقول رايت القاضي ان شاء الله تعالى الجبوا داعي الله فنصب داعي بالفتحة الظاهرة لخفتها وتقدر الضمة ايضا في كل فعل اخره واو قبلها ضمة او الف قبلها فتحة او ما قبلها كسرة نحو هو يدعو ويرمي ويخشى وعلامة الرفع هنا ضمة مقدرة في الواو والالف والياء منع من ظهورها الثقل لا التعذر ولهذا لما كانت الفتحة خفيفة ظهرت في غير الالف فقيل لن يغزوا اولن يرمي ولم يظهر في الالف نحو لن يخشى لان الالف لا تقبل الحركة قوله وما جمع بالف وتا مزيدتين نصب بالكسرة نحو رايت الهندات لما فرغ من الصحيح ان النصب يكون بالفتحة استثنى منه ما جمع بالالف والتا فان النصب فيه يكون بالكسرة واما رفعه فبالضمة وجره فبالكسرة على الاصل فقول جاءني الهندات و مررت بالهندات ورايت الهندات فالكسرة هنا نايبة عن الفتحة وذلك في كل اسم جمع بالف وتا مزيدتين سواء كان جمعه بهما مقيسا او غير مقيس فالمقيس الذي طرد جمعه بالالف والتا المزيدتين هو كل اسم فيه تا التانيث مذكورا كان او مونثا نحو طلحات وقترات ومسلمات او لم يكن فيه تا التانيث لكنه كان علما لمونث نحو هندات وزينبات او كان تصغيرا لغير ثلاثي مجرد نحو بعيلدات لكبير بهمات او كان صفة لمذكر لا لعقل كجمال راسيات لله والله تعالى اعلم اشهر معلومات وقد يأتي في غير ذلك غير مطرد بل مسموع كحمامات وحمامات وسماوات وحمامات وقد يلحق بالالف وتا مزيدتين اكثر بالمزيدتين عما اذا كانت التا اصلية كاموات وابيات او كانت الالف منقلبة عن اصل كالف قضاة فان ذلك نصب بالفتحة على الاصل لانه لم يجمع بالف وتا مزيدتين فان تا اموات وابيات اصلية لانها موجودة في ميت وبيت والف قضاة منقلبة عن اصل فنقول رايت اموات وابياتا وقضاة

يسوونه على الكسر والتميميون يعربونه اعراب ما لا ينصرف كما تقدم في باب لا ينصرف فليس البناء فيه متحتما والذي بني لاضافته الى مبني هو اسم الزمان اذا اضيف الى جملة مصدرة باذ التي لمجرد الظرفية تنوين العوض نحو يومئذ وحينئذ وساعتئذ قال الله تعالى ومن خزي يومئذ وقال تعالى ولا يفتدي فيه من عذاب يومئذ واضيف الى جملة مصدرة كقول الشاعر

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت ألما اصح والشيب وازع

او مصدرة بمضارع كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم او اضيف الى جملة اسمية نحو حينئذ من يوم زيد اميرا فما قوله تعالى ومن خزي يومئذ وقرئ عذاب يومئذ فقد قرئ بفتح الميم على البناء لاضافته الى اذ وبكسرها على الاعراب قرأ نافع والكسائي بالفتح والباقون بالكسر وكذلك على حين عاتبت وقرئ بفتح حين على البناء وبكسرها على الاعراب وكذلك قوله تعالى يوم ينفع قرئ برفع يوم على الاعراب وفتحه على البناء قرأ نافع بالفتح وقرأ الباقون بالرفع لكن المنقول عن البصريين فيما اذا اضيف الجملة المضاف اليها بمضارع وجوز الاعراب والكوفيون جوزوا الوجهين وما جاء معربا ومبنيا لاضافته الى مبني قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون قرئ برفع مثل على الاعراب وبفتحها على البناء لاضافتها الى ما قرئ بالرفع حمزة والكسائي وابو بكر عن عاصم وقرأ الباقون بالفتح وكذلك ايضا قال الشاعر

لم يمنعوا الشرب منها غير ان نطقت * حمامة في غصون ذات اوقال

فمجوز في غير الرفع على الاعراب لان غير هنا فاعل يمنع ويجوز البناء لاضافتها الى ان وتحسن اطلاق القول بان كلما اضيف الى مبني يجوز اعرابه وبناؤه لان علامك مثلا اضيف الى مبني وهو الضمير وهو واجب الاعراب فلذلك خصصناه باسما الزمان المضاف الى ما ذكرناه وعن ومثل قال الشيخ في شرح الهادية وينبغي ان يقتصر في ما مبني الاضافته الى غير متمكن على السماع واما الذي بني بحثر وجه على النظير في نواي الموصولة اذا اضيفت وحذف صدر صلتها نحو اضرب ايهم قايم وقال تعالى ثم لننزعن من كل شيعة

ايهم اشد فاي مبنية لانها فارقت سائر الموصولات في جواز حذف صدر الصلة سواطالت الصلة او لم تطل بخلاف غيرها من الموصولات فان صدر صلته لا يحذف الا اذا طالت الصلة فنقول واي جاني ايهم اكرم تقديره ايهم هو اكرم فحذفت صدر صلته اي مع قصر الصلة ولا يجوز ان تحذف ذلك من غيرها الا مع طول الصلة كقولك ما انا بالذي قايل لك سوء تقديره بالذي هو قايل فحذف لما طالت الصلة ومثله قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله تقديره هو الذي في السماء اله ولما اذ قصرت الصلة في غير اي فلا يجوز حذف صدرها الا في ضرورة او قليل في الكلام كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الذي احسن برفع احسن كما قرأ في الشاذ تقديره هو احسن وكقوله تعالى مثلا ما بعوضة فحذف صدر صلة اي مع قصر الصلة وذلك قليل فلما خرجت اي عن نظايرها من هذه الجهة بنيت لكن بناها ليس واجبا بل بعضهم اعرب اي مطلقا وقرئ بالشاذ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بنصب اي فهذه المقتضيات الثلاثة مجوزة للبناء من غير تحتم فقول الشيخ وضعها مبني كاسما الشرط والاستفهام والموصولات اشارة الى مبني من الاسماء من غير تعرض لكون بنايه واجبا او جايزا وقوله وقد يجب البناء نحو قام هذا اشارة الى ان اسماء الاشارة واجبة البناء ولو قال وقد يجب بحو هذا من غيرات بذكر لفظة قام لم يكن اشارة الى ما تقدم من اسماء الشرط والاستفهام والموصولات لكان الاولى لانها كلها قد يجب البناء عليها ايضا مما لم يذكره كما عرفت وقوله وقد يجوز اي البناء والاعراب نحو قوله تعالى ومن خزي يومئذ اشارة الى ما يجوز بناؤه ولا يجب وقد عرفت ان المقتضيات للبناء ستة اقتصر الشيخ منها على ثلاثة اشارت موجبات احدهما كتضمن معنى الحرف الذي مثله باسما الشرط والثاني شبه الحرف الذي مثله باسماء الاشارة والموصولات وواحد مجوز وهو الاضافة الى المبني الذي مثله بقوله تعالى ومن خزي يومئذ اذ عرفت جميع ما ذكرناه فاذا رايت اسما مبنيا على الكسر نحو من وكم فلك فيه سوال واحد وهو ان تقول لم بني فانه خالفه اصله اذ الاصل ان يعرب كما عرفت ان الاسماء اصلها

الاعراب فاذا قيل بني لك لاجل كذا اتى مما مضى من المقتضيات فليس لك ان تقول لم بني على السكون لانه جاء على اصل البناء لان السكون اصل في البناء وما جاء على اصله لا يسأل عنه كما ان الاسم اذا جاء معربا لا يقال لم اعرب لانه جاء على الاصل فاذا رأيت اسما بني على حركة نحو اين وامس وحيث فلك فيه ثلثة اوجه احدها ان تقول انه بني على كما تقدم فاذا قيل لك لاجل كذا فقل لم بني على حركة لان الاصل في البناء السكون كما هو اصل البناء فلما بني على حركة خالف الاصل البناء فاذا قيل لك ما هذه الحركة التي بني عليها فقل لم اختص بهذه الحركة المخصوصة اي لم اختص اين بالفتح وامس بالكسر وحيث بالضم ولم لا فتح امس وكسر ابن واذا رأيت فعلا او حرفا بني على السكون نحو قم وهل فلا سؤال فيه لانه جاء على اصله من البناء وعلى اصل البناء في السكون وان بني على حركة كضرب فلك فيه سؤالان فتقول لم بني على حركة لانه خالف اصل البناء ولم اختص بهذه الحركة واذا رأيت فعلا معربا فلك ان تقول لم اعرب لانه خالف اصل الافعال في البناء وليس لك ان تسأل عن الحركة لان الاعراب اصله الحركات

فصل ص الوقف على الاسم المونث بالتا تكون بابدالها ها وعلى الاسم الصحيح المرفوع الاخر بالسكون وبالروم وبالاشمام وعلى المجرور بالسكون وبالروم وعلى المنصوب غير المنون بالسكون وعلى المنون بابدال تنوينه الفا وعلى المنصوب بالالف وعلى المنقوص المنون غير المنصوب بحذف الياء الا في ضرورة فاعل سترى فلا تحذف التا ولكنا لا نحذف من المنقوص غير المنون

س ختم الكتاب بالكلام على احكام الوقف واعلم ان الاسم الموقوف عليه على اربعة انواع مونث بالتا وصحيح ومقصور ومنقوص النوع الاول الاسم المونث بالتا فالوقف عليه يكون بابدال التا به ها في فاطمة وعايشة وقائمة وشجرة وامرأة ونحوه لك هذا هو الكثير والشيخ هنا جرى في ذلك على المشهور حيث قال الاسم المونث بالتا تكون بابدالها ها وقد يجوز الوقف عليه ايضا بالتا وقد كتبوا في المصحف شجرة الزقوم وامرأة لوط ونحوه لك بالتا فمن وقف عليها بالتا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة ووقف بالها ابو عمرو وابن كثير والكسائي نعمة اهت وبنت يجب ان تقف عليها بالتا ولا يجوز ابدال التا ها فلما التا

في جمع المونث السالم في نحو مسلمات ومومنات وكذا بنات واخوات فالكثير المشهور ان لا تبدل ها بل تقف عليها بالتا وقيل الابدال فيها هاك قول بعض العرب دفن البناء هن الكرماء اراد في البنات من المكرمات وهكي قطر كيف الاخوة والاخوات اي الاخوات النوع الثاني الاسم الصحيح فلك في الوقف عليه من حيث الجملة ثلثة اوجه الاسكان والروم والاشمام والمراد بالروم وصوت خفي مشعر الى الحركة التي كانت والمراد بالاشمام الاشارة بالشفتين الى كيفية الحركة من غير صوت السنه فان كان الاسم مرفوعا فلك ان تقف عليه بالاوجه الثلاثة نحو هذا زيد بالسكان الدال وضمته حقيقة جدا وهي الروم وضمهم الشفتين اشارة الى الضمة وهو الاشمام وكذلك جاء الرجل بسكون اللام والروم والاشمام وهذا معنى قول الشيخ وعلى الاسم الصحيح المرفوع الاخر بالسكون والروم والاشمام واحترز بالصحيح عن المقصور والمنقوص الاتيين وان كان الاسم مجرورا فلك ان تقف عليه بالاسكان والروم نحو مررت بزيد باسكان الدال وبكسرة خفيفة وهي الروم ولا يمكن فيه الاشمام وهو معنى قوله وعلى المجرور بالسكون والروم وكذلك مررت بالرجل بسكون اللام والروم لانون في الموقوف والمجرورين النون كزيد وغير المنون كالرجل وان كان الاسم منصوبا نظر ان كان غير المنون فانه يقف عليه بالسكون نحو رايت الرجل وان كان منونا فانه يقف عليه بابدال تنوينه الفا نحو رايت زيدا وهو معنى قوله وعلى المنصوب غير المنون بالسكون وعلى المنون بابدال تنوينه الفا ولا يدخل الاشمام في المنصوب واما الروم فهل يدخل فيه او لا فيه خلاف ظاهر كلام الشيخ هنا انه لا يدخل فانه لم يذكره ولو كان مذهب الجمهور دخوله فتقول رايت الرجل بالسكون والروم ولا يمكن في المنصوبات المنون لانه يوقف عليه بالالف والروم ولا يمكن في الالف فتقول رايت زيد وهم ويوقف عليها في الرفع والجر بالاسكان وفي النصب بالالف وهذه لغة ربيعة واما العرب ما عدا الازد وربيعة واما لغة الازد فهو ان يوقف عليه بابدال التنوين الفا في الفتحة واوا في الضمة وياء في الكسرة فيقولون هذا زيدو رايت زيدا ومررت بزيدي واما

لغة ربعة فهي الوقف عليه بالاسكان مطلقا رفعا ونصبا وجرا فيقولون
هذا زيد ومررت بزيد ورايت زيد قال شاعرهم

* الا حبذا نغم وحسن حديثها * لقد تركت قلبي لها هائما دنف *

فوقف على دنف بالاسكان وهو منصوب النوع الثالث المنصوص في قطعه
بالالف صنوبا كان او غير صنوب نحو هذه عصو ورايت عصو ومررت بعصى
وهذا موسى ورايت موسى ومررت بموسى وجا المعلى ورايت المعلى ومررت
بالمعلى وهو معنى قول الشيخ وعلى المنصوب بالالف نعم يجوز في الصورة حذف
الالف اذا لم يكن صنوبا كقول الراجز * رهط ابن مرحوم ورهط ابن المعل *
اراد ابن المعلى النوع الرابع الاسم المنقوص وهو على ضربين صنوب وغير
صنوب فالصنوب يوقف عليه في حال النصب بقلب تنوينه الفا نحو رايت قاضيا
وفي حال الرفع والجر حذف الياء نحو هذا قاض مررت بحذف ياء قاضي رفعا
وجرا وهو معنى قول الشيخ وعلى المنقوص الصنوب غير المنصوب حذف الياء
وفهم منه ان المنصوب لا يحذف يا وه كما تقدم الها مثبت وتقلب التنوين الفا
وهذا هو المشهور وقد تثبتي الياء في الرفع والجر نحو هذا قاضي ومررت بقاضي
ومن قراءة ابن كثير ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وما عند الله
باقي باثبات الياء في الوقف لغة يستثنى ما يحذف يا وه من المنقوص رفعا
وجرا واسم الفاعل المحذوف العين نحو من اسم فاعل من اريت فانه يجوز
ان يقف عليه باثبات الياء فتقول رايت زيد الهلال فانا مري فعا الكلمة ال
وعينها وهمزة ولامها يا والميم زايد واصلها مري فحذف الهمزة لما تقرر في علم
التصريف فبقي مري فلو حذفت الياء وقفا لبقيت الكلمة على اصل واحد وهو
الالف الميم زايدة وبقا الكلمة على اصل واحد يحتم رها فوجب اثبات الياء
كذلك وهو معنى قول الشيخ الا مرالي اخره والضرب الثاني من المنقوص
غير المنسوب نحو القاضي والداعي فان كان منصوبا وقف عليه باثبات الياء نحو
رايت القاضي واحبب الداعي وان كان مرفوعا او مجرورا فالفصيح المشهور
ان يوقف باثبات الياء نحو هذا القاضي والداعي ومررت بالقاضي والداعي وقد

لوقف

يوقف عليه بحذفها نحو هذا القاض والداع ومررت بالقاضي والداع والكثر ما
يكون في الفواصل والقوافي قال الله تعالى وهو الكبير المتعال والمدار
من ذلك اذا قيلت عليه حكمه حكم المرفوع فنقول يا قاضي واذا اثبت يا قاض
والاثبات اجود ولذلك قال الشيخ وقد ذلك لا حذف من المنقوص غير المنسوب لكن
حذفها من نحو مثر واجب لا يجوز اثباتها فيه كما علمت واما نحو قول القاضي محمد
هو المشهور وقد اثبت كما مرت فعطفا لشيخ احدهما على الاخر راجح الاصل
اثبات الياء لا الاركون الاثبات لانها والله تعالى هو الموفق هذا اخر ما اورده
الشيخ رضي الله عنه وارضاه في هذا الكتاب ولعمري انه مع صغر حجمه منبه
على اكثر من اصول العربية ومشير الى الغالب ابواب النحو بحيث لم يفته الا القليل
من ابوابه فجزاه الله وارضاه وجعل الجنة مثواه بمحمد واله وارحمنا من فضل الله تعالى
ان من قرا النحو وفهمها وطلع هذا الشرح الذي وضعته عليه ان يكون ذلك
فاتحا بابا حميدا من هذا العلم وباعثا له على التحريه فانه ينفع به انه قريب مجيب لا

رب غيره ولا معبود سواه وافق الفراغ من هذه
النسخه على يد الفقير المعترف بذنوبه الراجي
لابو بكر عبد الرحمن العواجي عفا الله عنه
وذلك في شهر ربيع الاول
سنه الهجرة النبويه
٩٧٢ من
على صاحبها افضل
الصلاه والسلام

نهاية المخطوطة